

# الرياض

الخميس 15 جمادى الآخرة 1426هـ - 21 يوليو 2005م - العدد 13541

عقب زيارة سموه للتوائم السيامي المصري في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية

الأمير عبدالله: الطبيب السعودي مفخرة بتميزه ونجاحه في عمليات فصل التوائم



سموه يداعب التوائم «ولاء» في أبوة حانية

تغطية - محمد الحيدر / تصوير - عبدالرحمن الرقااص

أعرب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني عن فخره واعتزازه بالطبيب السعودي الذي أصبح مفخرة بتميزه ونجاحه في إجراء مثل عمليات فصل التوائم السيامية الصعبة والمعقدة.

جاء ذلك في تصريح لسموه عقب قيامه عصر أمس بزيارة للتوائم السيامي المصري «ولاء وآلاء» بوحدة العلاج المركز للأطفال بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض في أبوة حانية ولمسة إنسانية، اللتين أجريت لهما بتوجيه كريم من سموه حفظه الله عملية الفصل في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني في الرياض مؤخراً وتكللت والله الحمد بالنجاح.

وأضاف سمو ولي العهد بقوله: ان ما تحقق من إنجازات طبية سعودية هو مفخرة لإخواننا العرب والمسلمين كافة لأن ما يقومون به هو خدمة إنسانية. وحول حالة التوائم الصحية عقب زيارته لهما بين سموه بقوله ان حالتها بخير وعافية وان شاء الله ما يرون الا كل خير يوماً بعد يوم وان يديم عليهما الصحة والعافية.

وفيما يتعلق بهذا الإنجاز الطبي الكبير قال سمو ولي العهد هذا عمل إنساني.. وعمل أخلاقي.. وعمل فوق هذا وذلك.. إسلامي. وأكد سموه انه لا يوجد فرق بيننا وبين الشعب المصري الشقيق ومثل هذا العمل واجب على الجميع.

ورداً على سؤال عن ماذا يقول سموه للعالم وهو يرى هذا العمل الإسلامي الإنساني برعاية سموه الكريم قال سموه هذا اولاً برعاية الله عز وجل وأنا إنسان مثل أي إنسان واجبة علي العاطفة الإسلامية والعاطفة الاخوية نحو اخواننا المصريين أو أي مريض.

ودعا سموه الله عز وجل ان يمكنه من رؤيتهما بصحة وعافية.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني معالي المدير العام للشؤون الصحية بالحرس الوطني رئيس الفريق الطبي المعالج الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعية ومدير الشؤون الطبية للشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور بندر القتاوي والسفير المصري لدى المملكة محمد عبدالحميد قاسم..

عقب ذلك تشرف أعضاء الفريق الطبي والجراحي الذي ساهم وشارك في نجاح العملية بالسلام على سموه حيث هناهم بنجاح العملية مشيداً بما حققوه من إنجازات طبية عالمية و متمنياً لهم مزيداً من التوفيق والنجاح.

ثم قام سمو ولي العهد بزيارة التوائم في وحدة العناية المركزة واطمأن على صحتهما. وقدم معالي الدكتور عبدالله الربيعية رئيس الفريق الطبي والجراحي شرحاً وافياً عن آخر مراحل تطور حالتها الصحية وشاهد سموه الطفلتين اثناء تناولهما الحليب وقام بمداعبة الطفلة آلاء والتي تلقت لفتة سموه الابوية والانسانية بابتسامة عريضة وبارك سمو ولي العهد لوالدي التوائم بنجاح العملية وعلى سلامتتهما.

من جهته ازجى معالي الدكتور عبدالله الربيعه باسمه وباسم اعضاء الفريق الطبي والجراحي وجميع منسوبي صحة الحرس الوطني الشكر لسمو ولي العهد على زيارته الانسانية النبيلة ودعمه لتطور المجال الطبي والصحي معتبراً معاليه زيارة سموه تتويجاً لهذا الاهتمام والرعاية من ولاة الامر حفظهم الله مؤكداً بأنها حافز لتقديم المزيد من العطاء في خدمة هذه البلاد الطاهرة.

ووصف معاليه حالة التوأم الصحية بأنها مستقرة تماماً والله الحمد واصبحت كل منهما تتنفس بشكل طبيعي دون الحاجة الى مساعدة خارجية وتتناولان الرضاعة بشكل طبيعي منذ عدة ايام وجميع وظائف الأعضاء تعمل بشكل طبيعي دون وجود مؤشرات للمضاعفات.

وفي سؤال لـ«الرياض» حول حالة الطفلة «ولاء» قال إنها تتناول بعض الأدوية لعلاج الهبوط الناتج عن عيوب خلقية بالقلب ولكنها في وضع صحي مستقر ولا يوجد أي دوافع حالية لإجراء عمليات للقلب غير أنها قد تحتاج الى عمليات تصحيحية لتلك العيوب مستقبلاً متى ما دعت الحاجة الى ذلك.

وتوقع الدكتور الربيعه خروج التوأم من غرفة العلاج المركز سيكون في غضون الايام القليلة المقبلة.

من ناحية اخرى قال لـ«الرياض» السفير المصري لدى المملكة محمد عبدالحميد قاسم إن زيارة سمو ولي العهد للتوأم أمس بعد عملية فصلهما بأسابيع تعكس اهتمام القيادة السعودية بهذا الحدث الطبي والإنساني الشريف وقد لمسنا من سموه الاهتمام بحالتهم الصحية وطرحه لبعض الأسئلة على الفريق الطبي عن كل ما يهم صحتهم الحالية والمستقبلية.